

الدرس ٥٢ | التعليق على السيرة النبوية لابن هشام | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن ولاه اما بعد. هذا هو المجلس الخامس والعشرون من قراءة السيرة النبوية على فضيلة شيخنا - [00:00:01](#)

خالد الفليج قال ابن هشام رحمه الله عودة الى سياق النسب. النسب خزاعة. قال ابن اسحاق هو خزاعة تقول نحن بنو عمرو بن عامر من اليمن. قال ابن هشام وتقول خزاعة نحن بنو عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عامر بن حارثة بن امر - [00:00:13](#)

امري امرئ القيس ابن ثعلبة ابن مال ابن مازن ابن الاسد ابن الغوث و وخندف امها فيما حدثني ابو عبيدة وغيره من اهل العلم. ويقال خزاعة بنو حارثة بن عمرو بن عامر انما سميت - [00:00:33](#)

لأنهم تخزعوا من ولد عمرو بن عامر حين اقبلوا من اليمن يريدون الشام فنزلوا بهم الظهراني فاقاموا بها قال عون ابن ايوب الانصاري احد بني عمر ابن سواد ابن غنم - [00:00:51](#)

اه ابن كعب ابن سلمة من الخزرج في الاسلام من الطويل فلما هبطنا بطن مر تخزعت خزاعة منا في في خيول في خيول كراكر حمت كل واد من تهامة واحتمت - [00:01:12](#)

اه بضم القنا والمرهفات البواتر. وهذان البيتان في قصيدة الله. قال ابو طهر اسماعيل ابن رافع الانصاري احد بني حارث بن الحارث بن خزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس من الطويل. فلما هبطنا بطن - [00:01:31](#)

مكة احدثت خزاعة دار الاكل المتحامل فحلت اكاريسا وشتت قنابيلا على كل بين نجد وساحل نفوا جرهما من عن بطن مكة واحتبوا واحتبوا آآ بعز خزاعي شديد الكواهل. قال ابن هشام هذه الابيات في قصيدة له وانا ان شاء الله - [00:01:51](#)

واذكر نفبها آآ جرهما في موضعه اولاده مدركة وخزيمة. قال ابن اسحاق فولد مدرك ابن اليأس فولد مدركة ابن اليأس رجلين خيمة ابن مدركة وهذيل ابن مدركة وامه وامهما امرأة من قضاع فولد خزيمة ابن مدركة اربعة نفر كنانة بن خزيمة واسد بن خزيمة واسدة - [00:02:18](#)

ابن خزيمة والهون ابن خزيمة. فام كنانة وعوانة بنت سعد بن قيس بن عيلان بن مضر. قال ابن هشام يقال الهون ابن خزيمة. اولاد كنانة وامهاتهم. قال ابن اسحاق فولد كنانة ابن خزيمة اربعة نفر - [00:02:50](#)

النظر بن كنانة ومالك بن كنانة وعبد منات بن كنانة وملكان بن كنانة. فام النظر برة بنت مر ابن ادم ابن طابخة ابن الياس ابن مضر وسائر بنيها لامرأة اخرى - [00:03:11](#)

قال ابن هشام ام النظر ومالك ملكان برة ومن كان برة بنتي برة بنت بر. وام عبد مناف هالة بنت سويد ابن غطريف ابن ازد شنوقة وشنوة عبدالله بن كعب بن عبدالله بن مالك بن النظر بن الاسد بن الغوث وانما سموا شنوة لشنان كان بينهم - [00:03:28](#)

كتعانوا البعض. قال ابن هشام النظر قریش فمن كان من ولده فهو قرشي. ومن لم يكن من ولده فليس بقرشيين. قال جدير بن عطية احد بني كليب بن يربوع ابن حنظلة ابن مالك ابن زيد - [00:03:55](#)

زيد منات ابن تميم يمدح هشام بن عبد الملك بن مروان من الوافر. فما الام التي ولدت قریشا بمقترفة النجار ولا عقيمي وما قوم بانجب من ابيكم وما خال باكرم من تميم. يعني برة بنت مر اخت تميم - [00:04:12](#)

ابن مر ام النظر وهذان البيتان في قصيدة له. ويقال فهر بن ما لك قريش فمن كان من ولده فهو قرشي ومن لم يكن من ولده فليس بقرش وانما سميت قريش قريشا من التقرش والتقرش التجارة والاكْتساب - [00:04:36](#)

قال رؤبة ابن العجاج من من الرجز قد كان يغنيهم عن عن الشغوش والخشية من تساقط القروش شحم ومحضن ليس بالمغشوش

قال ابن هشام والشغوش قمح يسمى الشغوش والخشل رؤوس الخلاخيل والاسورة ونحوه - [00:04:56](#)

التجارة والاكْتساب يقول قد كان يغنيهم عن هذا شحم ومحض والمحض اللبن الحليب الخالص وهذه الابيات في جوزة الله. قال ابو جلدة ان يشكر يشكر ابني بكر ابن وائل من الخفيف. اخوة اخوة قرشوا الذنوب - [00:05:26](#)

في حديث من عمرنا وقديم. وهذا البيت في ابيات الله. قال ابن اسحاق يقال انما سميت قريش قريشا لتجمعها من بعد تفرقها ويقال للتجمع التخرش. اولاد النظر وامهاتهم فولدت النظر ابن كنانة رجلين مالك ابن النظر ويخلد ابن آ النظر. فام مالك عاتكة ابن - [00:05:46](#)

ديوان ابن عمرو ابن قيس ابن عيلان ولا ادري اهي ام يخلد ام لا؟ قال ابن هشام وصلت ابن النظر فيما قال ابو المدني وامهم جميعا بنت سعد بن ضرب العدوانى وعدوان ابن عمر ابن قيس ابن عيلان قال - [00:06:13](#)

ابن عبد الرحمن وهو كفير عزة احد عزة احد بني مليح بن عمرو من خزاعة من الطويل اليس ابي بالصلط ام ليس اخوتي لكل هجاء من بني النظر ازهرأ رأيت ثياب العصب مختلط السدى بنا - [00:06:33](#)

وبهم والحضرمي مخرصة فان لم تكونوا من بني النظر فاتركوا باذئاب الفوائج اخضرا. وهذه الابيات في قصيدة الله. والذين يعزون الى الصلت ابن ابن خزاعة بنو ملح بن عمر كثير عزة. نعم - [00:06:53](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال ابن هشام في عودته الى النسب الشريف قال ذكر نسب خزاعة قال وخزاعة يقول نحن بنو عمرو بن عام اليمن - [00:07:22](#)

وتقول خزاعة نحن بنو عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عمرو بن حارث بن عمرو القيس بن ثعلب بن مازن الاسد بن الاسد الغوث وخندف امنا فيما حدث به ابو عبيدة وغيره من اهل العلم - [00:07:36](#)

فيقال خزاعة بنو حارث بن عمرو بن عامر سوية خزاعة لانهم تخزعوا لماذا سميت خزاعة لانهم تخزعوا من ولد عمرو ابن عامر حين اقوي يديه تفرقوا يريد الشام فنزل مرة ظهران فاقاموا بها قال عوف بن ايوب الانصاري - [00:07:50](#)

فلما هبطنا بطن مر تخزعت خزاعة منا في خيول تراكر حمت كل واد من تهامة واحتمت بصم القنا والمرهفات البواتر اي انهما لما اتجهوا للشباب كان من من بني عمرو بن عامر هؤلاء - [00:08:06](#)

خزاعة فنزلت فلما نزلت في هذا الوادي وادي مر الظهران اعجبهم هذا المكان فتفرقوا فيه وكل اخذ واديا منه فسموا خزاعة لانهم نزلوا في هذا الوادي وتخزعوا فيه قال ايضا مما قيل فيه فلما هبطنا بطن مكة فلما هبطنا بطن مكة احدثت - [00:08:26](#)

قزاعة دار دار الاكل المتحامل وحلت اكاريسا وشنت قنابل على كل حي بين نجد وساحل نفوا نفوا جرهما عن بطن مكة واختبوا بعز خزاع شديد الكوالي انه لما نزلوا كان يسبقهم قبل اكمل جرهم - [00:08:45](#)

فملكوا طردوا جرهم من منه مكة وحاربوا من حولها من اهل السهل والنجد من اهل النجوة وهذا حتى تمكنوا في بلادهم ثم انتقل بعد ذلك ابناء بدركة ابن ندرکه ابن الیاس. قال ولد بدرك رجلین خزیمة ابن بدرکه ومنه - [00:09:02](#)

يكون نسب النبي صلى الله عليه وسلم خزيمه دركة كان منهم وامهم امرأة بالطباعة. خزيمه ايضا ولد اربعة ولد كنانة وولد اسد وولد ايضا اسده والهول اسد واسدة والهول وكيدانه ومن نسب - [00:09:23](#)

اي كنان بن خزيمه بن مدركة ولد كنانة ايضا اربعة نفر النذر بن كنانة ومالك بن كنانة وعبد منات بن كنانة وملكاب بن كنانة. الذي منه النسب الشريف ومن؟ النظر - [00:09:47](#)

ان نضرب الكنانة والنظر هو الذي تنسب اليه قريش. ومن لم يكن من من ابناء النظر فلا يسمى قرشي قال النظر كان يسمى بقريش قيل يقول سمي بقريش لماذا قيل لتجارته انه كان تاجرا يتجر. فسمي قريش من كثرة تجارته - [00:10:04](#)

وقيل قرشي بقوتي وصلابتي كما يسمى من في البحر قرش وقيل من التجمع تقرشوا اذا تجمعوا. هذا معانيه. وام النظر ومالك وبالكد برة بنت مر. وام عبنات هالة بنت سويد - [00:10:27](#)

اذا مرة برة بنت مر هي في جدة اه اجداد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن هشام النظر قريش فمن كان ولد النظر فهو قرشي ومن لم يكن ولد النظر فليس بقرشي - [00:10:45](#)

قال فما الام التي ولدت قريش بمقرفة بمقرض النجار ولا عقيم وما و ما قرم بانجب من ابيكم وما خال باكرم تميم اي ان خالهم خال بيننا ومن هم قالوا هم تميم خال قريش هؤلاء هم تميم - [00:11:03](#)

لان جدة ام ام نضمن هي برة بنت مر اخت تميم ابن مر ابن نظر عليه احوالهم تميم ثم ذكر ايضا ابناء النظر من هم ابناء النظر؟ ذكر قبل ذلك قد كان يغنيهم عن الشغوش - [00:11:21](#)

والخشل من تساقط القروش شحم ومحض ليس بالمغشوش. اي كان يغني هؤلاء التجار كانوا يغلوا على الشموش والخشب يستحسن اقضاء القروش يغريهم الشحم اللحم والشحم ومحضن اي الحليب الخالص الذي ليس بمغشوش - [00:11:42](#)

وقيل ايضا اخوة قرشوا اخوة تجمعوا قرشوا يتجمعوا اخوة قرشوا الذنوب علينا في حديث من عمرنا وقديم في حديث من عمري وقديمي قال ابن اسحاق ويقال انس من قريش لتجمعها - [00:11:59](#)

ابناء الناظر ابن كنانة من هم ما لك للنظر ويأخذ النظر الذي في نسب النبي صلى الله عليه وسلم من هو مالك ابن النظر وام ما لك عاتكة بنت عدوان بنت عمرو بن قيس بن عيلان - [00:12:15](#)

ولا يدرى اهي امه يخلد ايضا ام لا ومنه قال وصلت ابن النضر فيما قال ابو عمرو بنت سعد ابن ذر بين العدوان وعدوان ابن عمرو ابن قيس ابن عيلان - [00:12:30](#)

قال كسير ابن عبد الرحمن وهو كسير عزة اليس اليس ابي بالصلط ام ليس اخوتي لكل هجار ببني النظير من بني النظر ازهرأ رأيت ثياب العصب مختلط السدى بنا وبهم والحضرمي المخصصة - [00:12:41](#)

فان لم تكون من بني النظرة فاتركوا اراكا باذئاب الفوائح اخظرا واما ابناء مات النظر قفضي عليها فهو فهر بن مالك. اذا مدرك ابناء ادرك ابناء بودك خزيمة وكنانة والنظر - [00:12:56](#)

وبالك ذلك يبدأ النظر ابن كنانة ابن خزيمة المدركة. هؤلاء كله في نسب النبي صلى الله عليه وسلم. ويأتي بعد ذلك فهر وغالب ولؤي وبعد لؤي يأتي معنا عبد اللطيف عبد اللطاب لؤي حتى يأتي نقف على هذا والله اعلم - [00:13:17](#)